



تقرير عن الشراكات المستضافة

تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣)، يحاط المجلس التنفيذي علماً بانتظام بالمستجدات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يتعلق بالشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية^١. ويعرض هذا التقرير أحدث المستجدات بشأن ما يلي: النتائج والتوصيات الرئيسية للاستعراض الدوري للشراكات المستضافة؛ التطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

٢- وفي المقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠)، طلب المجلس من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له أن: تكفل استعراض ترتيبات الشراكات الصحية المستضافة بانتظام على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في تحسين الحصائل الصحية، وتفاعُل المنظمة مع آحاد الشراكات المستضافة، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة؛ وإعداد توصيات ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم في جدول أعمال المجلس بشأن هذا الموضوع. وفي عام ٢٠١٧، استعرض التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية^٢. وهذا العام، يُقترح استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد).

٣- وطلب المجلس أيضاً من الأمانة، بالتشاور مع الشراكات المستضافة، وضع شروط الاستضافة العامة وتطبيقها على جميع الشراكات التي تستضيفها المنظمة. وأجريت مشاورات مكثفة لوضع شروط الاستضافة ونتج عن ذلك إصدار المدير العام لها في آذار/ مارس ٢٠١٧^٣. ونُقِّدَت شروط الاستضافة فيما يتعلق بجميع الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

١ انظر الوثيقة م ١٣٢/٢٠١٣/ سجلات/ ١

http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB132-REC1/B132_REC1-ar.pdf#page=61، تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨.

٢ انظر الوثيقة م ١٤١/٩ (٩) (٢٠١٨)، تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨.

٣ انظر : http://www.who.int/about/collaborations/partnerships/hosted-partnerships/Generic_Hosting_Terms.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

التطورات الرئيسية الطارئة على الشراكات التي تستضيفها المنظمة

التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية

٤- احتُفل بالذكرى العشرين لإنشاء التحالف في ستوكهولم في نيسان/ أبريل ٢٠١٧ بحضور طائفة واسعة النطاق من الجهات المانحة والباحثين وراسمي السياسات وغيرهم من الشركاء، في مقر الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وأعرب المشاركون عن ثقتهم في التحالف، وطلبوا مواصلة عمله الإبداعي والمفيد. كما شهد هذا الحدث الإعلان عن صدور التقرير العالمي عن السياسات الصحية وأنظمة البحوث.^١

٥- ومن خلال العمل على تعزيز تجميع الأبحاث الصحية وزيادته، عزز التحالف الدعم المقدم إلى مراكز الاستعراض السريعة، وأصدر وثيقة توجيهية باسم "استعراضات سريعة لتعزيز السياسة والنظم الصحية: دليل عملي"،^٢ في مؤتمر القمة العالمي للبيانات الذي عُقد في كيب تاون بجنوب أفريقيا في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧، وفي المقر الرئيسي للمنظمة في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧.

٦- وعمل التحالف أيضاً مع الشركاء من أجل زيادة الطلب على البيانات واستيعابها من خلال الأبحاث التي تشكّل جزءاً لا يتجزأ منها، حيث قدّم الدعم لأكثر من ٦٠ مشروعاً بحثياً في أكثر من ١٥ دولة.

٧- وبالتعاون مع الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي والمنظمة، أصدر التحالف توكيفاً بإجراء ١١ دراسة حالة بشأن التمويل المستند إلى النتائج لتعزيز فهم الكيفية التي يمكن بها تطوير التمويل المستند إلى النتائج لينتقل من شكل المخطط إلى شكل النظام. وقد نُشر هذا العمل الأساسي في عدد خاص من مجلة *النظم الصحية والإصلاح*، تحت عنوان "تحويل التمويل المستند إلى النتائج من شكل المخطط إلى شكل النظام"،^٣ وقد لقي استحساناً كبيراً من الشركاء في التنمية، بما في ذلك البنك الدولي ورأسمو السياسات الوطنية. وثمة مثال آخر ناجح هو بحوث تنفيذ الإمداد بالكهرباء الشمسية التي جمعت بين قطاعي الصحة والطاقة في غانا وأوغندا من أجل تحسين صحة الأم والطفل.

٨- وقد قطعت إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة التزاماً جديداً بتقديم منحة تمويل للسنوات الخمس المقبلة، وقررت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي زيادة دعمها المقدم إلى التحالف.

المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية

٩- يواصل المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية إنتاج البيانات وإبلاغ راسمي السياسات والمنظمة والهيئات الوطنية والدولية بها بتوجيه من اللجنة التوجيهية التابعة له التي تضم المنظمة بوصفها عضواً نشطاً فيها. ويدعم المرصد الدول الأعضاء عن طريق: رصد النظم الصحية القطرية ودعم المقارنات من خلال سلسلة

١ انظر: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/255051/1/9789241512268-eng.pdf> (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

٢ انظر: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/258698/1/9789241512763-eng.pdf> (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

٣ انظر http://www.who.int/alliance-hpsr/projects/alliancehpsr_crosscountry_policybrief_english.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

النظم الصحية في مرحلة الانتقال التي يصدرها ومنبر النظم الصحية ورصد السياسة التابع له؛ تحليل التحديات الرئيسية في الدراسات وفي برنامج تقييم أداء النظم الصحية؛ الوساطة في إيصال المعرفة باستخدام ملخصات السياسات والحوارات المتعلقة بالسياسات والعروض والمقالات التي ترمي إلى تبسيط البيانات للممارسين.

١٠- وفي عام ٢٠١٧، سلّم المرصد، بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، سلسلة من المرتسمات الصحية الفُطرية عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى المديرية العامة للصحة وسلامة الأغذية التابعة للمفوضية الأوروبية، في إطار مبادرة حالة الصحة في الاتحاد الأوروبي. وقد جرى ذلك استناداً إلى رؤى شبكة النظم الصحية ورصد السياسة للتعامل مع مسائل الفعالية وسهولة الاستخدام والمرونة. ونشر المرصد أيضاً سلسلة من المقالات حول تصريف الشؤون للعمل المشترك بين القطاعات، والعمل مع المجتمع المدني، ورعاية الأشخاص المصابين بالمراتبة المتعددة والتكاليف الاقتصادية للأنظمة الغذائية غير الصحية وانخفاض النشاط البدني. ووضع كذلك اللمسات النهائية على الدراسات المتعلقة بالصحة العمومية والتركيز على الإنسان والتشخيص ومقاومة مضادات الميكروبات.

١١- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عيّنت اللجنة التوجيهية للمرصد رئيساً جديداً، هو السيدة ليزا ماريا فويبيو بولكي، من وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة الفنلندية، وسيدعها نائبان هما: السيد فريدريك بوسكوبت، من الصندوق الوطني للتأمين الصحي على الموظفين بفرنسا، والسيد ستيفان إشفالدر من وزارة الصحة الاتحادية بالنمسا. وسيوصل الرئيس السابق، السيد تشارلز نورماند، إساءة المشورة وتقديم الدعم.

١٢- وقد أصدر شركاء المرصد تكليفاً بإجراء تقييم خارجي لدعم التخطيط لدورة الشراكة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. ويضع المرصد حالياً اللمسات النهائية على تقرير التقييم، وسوف تدرسه اللجنة التوجيهية في أثناء إعداد خطة التنمية المتجددة. ويستمر التعاون الإداري بين أمانة المرصد والمكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمنظمة في الزيارات، مع عقد اجتماعات مفيدة لدعم الممارسات الجيدة وحل المشاكل وضمان تزويد المرصد بالمعلومات وقدرته على التكيف مع التغييرات الجارية في الممارسات الإدارية.

شراكة صحة الأم والوليد والطفل

١٣- في عام ٢٠١٧، قادت شراكة صحة الأم والوليد والطفل الجهود الرامية إلى تحسين المواءمة بين مختلف الشركاء، بما في ذلك مؤسسات كل امرأة كل طفل، من أجل المساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠٣٠-٢٠١٦) وأغراضها.^١

١٤- ومن خلال دعم الشركاء وتمكينهم على المستوى الفُطري، عززت الشراكة منابر أصحاب المصلحة المتعددين في العديد من البلدان، من خلال وظائفها الأربع المتمثلة في الدعوة والمواءمة والتحليل والمساءلة. وقد ساعدت على تحسين قدرة جماعات الدعوة وجماعات الشباب من خلال إعداد مجموعة أدوات الدعوة وتنفيذها في الكاميرون والهند وكينيا وملاوي ونيجيريا. وسهّلت الشراكة أيضاً تفعيل "إطار المساءلة الموحد: دعم الجهود التي تقودها البلدان مع الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق".^٢ وشمل ذلك تنسيق إعداد ونشر

١ انظر:

<http://www.who.int/pmnch/media/news/2017/top-ten-review/en/#event-apartnership-on-the-move-2017-highlights>

(تم الاطلاع في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨).

٢ انظر: <http://www.who.int/pmnch/activities/accountability/framework.pdf> (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/

فبراير ٢٠١٨).

التقرير المرحلي عن استراتيجية كل امرأة كل طفل العالمية،^١ الذي أُعلن عن صدوره خلال منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى الذي عُقد في عام ٢٠١٧. وفي إطار ولايتها ذات الصلة بالمساءلة، تدعم الشراكة فريق المساءلة المستقل المعني باستراتيجية كل امرأة كل طفل، الذي أُعلن عن صدور تقريره حول المساءلة التحويلية للمراهقين^٢ في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

١٥- وتتسق الشراكة جهود الدعوة والاتصال المرتبطة بحركة كل امرأة كل طفل، من خلال أنشطة متعددة، منها الإعلان عن صدور مجموعة أدوات الدعوة من أجل التغيير للمراهقين في مؤتمر صحة المراهقين الذي عُقد في أوتاوا في أيار/مايو ٢٠١٧. وقد أسس الفريق العامل المعني بالجودة والإنصاف والكرامة لدعم أهداف شبكة جودة الرعاية على المستوى القطري. ومهدت الشراكة، مع إعدادها لعام ٢٠١٨، الطريق لمنتدى الشركاء القادم، الذي يُتوقع أن يشارك فيه نحو ١٢٠٠ من الشركاء، ويُعقد في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. ولدعم المناقشات التي دارت في منتدى الشركاء، استُهل العمل في مشروع رئيسي للمعارف الجديدة بعنوان "عوامل النجاح"، حيث يعرض دراسات حالات عن التعاون بين المواضيع وبين القطاعات، ومن المقرر نشرها في عدد خاص من المجلة الطبية البريطانية في عام ٢٠١٨.

المرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد)

١٦- خلال عام ٢٠١٧، وافق المجلس التنفيذي للمرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد) على منح تزيد قيمتها على ٣٠٣ ملايين دولار أمريكي. وقد شمل ذلك توسيع نطاق المشاريع الناجحة في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، علاوة على ضخ استثمارات كبيرة للمشاريع الجديدة التي تركز على علاج الملاريا أثناء الحمل، وتوفير الأرتيسونات المستقيمة في حالات الطوارئ للأطفال المصابين بالملاريا الوخيمة، وخدمات علاج مرض السل لدى الأطفال، والوقاية من السل لدى الفئات المعرضة للخطر الشديد. وستعمل المشاريع الجاري إعدادها لعام ٢٠١٨ على التصدي للعدوى المرافقة لفيروس العوز المناعي البشري، وعلى تخطي حواجز الملكية الفكرية من أجل خفض أسعار الأدوية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

١٧- وواصل المرفق، في الوقت نفسه، تعزيز عمليتي اختيار المنح وإدارتها من خلال نموذج التشغيلي الجديد، وهو التغيير الذي يركز بمزيد من القوة على الشراكات الرئيسية. واعتمد المرفق أيضاً نهجاً أكثر تنظيماً في تعاونه الطويل الأمد مع الإدارات الأخرى التابعة للمنظمة من خلال "منحة تمكينية"، يقدم المرفق بموجبها أموالاً إلى المنظمة لتقديم الدعم التقني لمشاريع المرفق. كما يواصل المرفق تعاونه عن كثب مع برنامج الاختبار المسبق لصلاحية الأدوية التابع للمنظمة، وتوفير الدعم المالي من خلال تقديم منحة لأنشطته.

١٨- وينفذ المرفق الآن استراتيجية خمسية (٢٠٢١-٢٠١٧)، ويرسم مساراً واضحاً للمنظمة لخدمة التصدي للتحديات الصحية على الصعيد العالمي والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهناك ثلاثة مبادئ توجيهية تكمن في صميم الاستراتيجية، وهي: الابتكار والإتاحة والقابلية للتوسع.

١ انظر: http://www.who.int/pmnch/activities/advocacy/globalstrategy/ewec_gspr.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨).

٢ انظر: <http://iapreport.org/files/IAP%202017%20Exec%20Summary-EN-web.pdf> (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨).

الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة

١٩- استند استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية^١ إلى إطار^٢ للاستعراض الدوري للشراكات المستضافة، إلى جانب مساهمات من كلتا الأمانتين، أي أمانة الشراكة المستضافة وأمانة المنظمة.

٢٠- وقد سلط الاستعراض الضوء على أن المرفق والمنظمة كليهما قد استفادا من ترتيبات الاستضافة، ولاسيما من خلال إطار المنح التمكينية، وكذلك من خلال منح المرفق، التي أدت إلى إنتاج بيانات قيّمة تسهم في الوظيفة المعيارية للمنظمة.

٢١- والشراكة تتسم بالتركيز الشديد والقوة التنظيمية وتساعد في تنفيذ برنامج عمل بالغ الضرورة يتماشى مع الأهداف الشاملة للمنظمة ويدعمها. وأكد الاستعراض أيضاً أن المنبر الذي توفره المنظمة، بوصفه شراكة مستضافة، يمنح المرفق قدرة كبيرة على عقد لقاءات بين أصحاب المصلحة المعنيين، ويوفر إطار عمل قوياً للمساءلة. ويمكن المرفق من الوصول إلى متخذي القرار على المستوى العالمي والإقليمي والوطني من خلال شبكة واسعة من المكاتب الإقليمية والفُطرية التابعة للمنظمة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر الوثيقة مت ١٤٣/٨.

٢ انظر الوثيقة EBPBAC19/8.